



* ما أجمل غابات الزيتون
التي تمتدّ على مدى البصر
حسب نظام هندسيّ وترتيب
بديع يأخذ بمجامع القلوب
ويبعث مرآه على السّرور.





* أحسّ بألم لا يطاق في
رأسه وكتفه و ظهره، وبفشل
في أعضائه، ثمّ أخذ يسعل،
ويعطس، وشعر بحرارة تغمر
وجّهه، وبدأت عيناه تدمعان.



*احترت في أمري،

وبقيت شارد اللب، أفكر في

حلّ، ولم أجد ... فجأة

لمعت في ذهني فكرة ...

إنني وجدت الحلّ الذي

أنشد.



<http://medrassatouna.com>





*توقّفنا ونزلنا وإذا بنا وسط

واحة من أشجار النّخيل،

وكم كان ابتهاجي كبيرا

وأنا أتملّى ذلك المنظر

الجميل، فهو يبدو

كلوحة فنيّة رائعة..



* ما أروع مشهد القرية

بصومعتها الشامخة وحقولها

المترامية وشمسها الوهاجة

ورققة مياه سواقيتها وزقزقة

عصافيرها وأغاني

فلاحيتها.



*أخذت الرّيح تعصف بشدّة،

والمطر ينهمر بغير توقّف

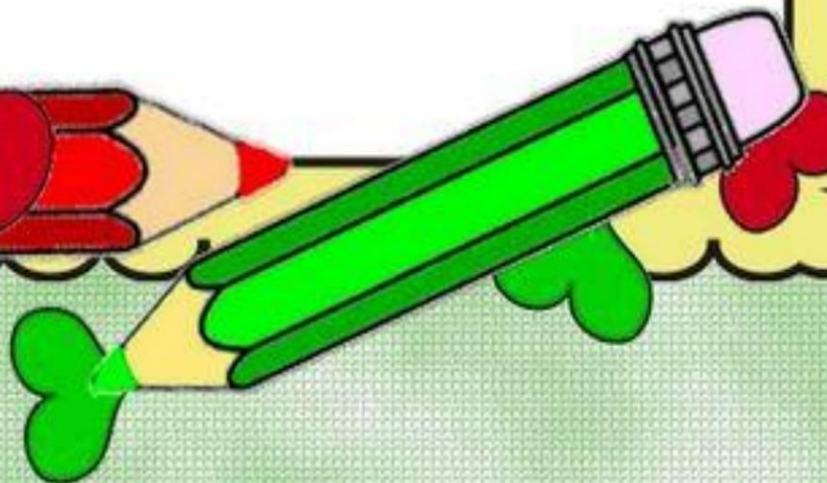
راقني منظر الطّبيعة،

فتوقّفت ... وبقيت

مسحورا مبهورا.

*كانت عيناها

غائرتين في الحزن.



* تلبّدت السماء بالغيوم

ونزلت الأمطار كأفواه القرب.

* فإذا الأشجار تهتّز اهتزازا

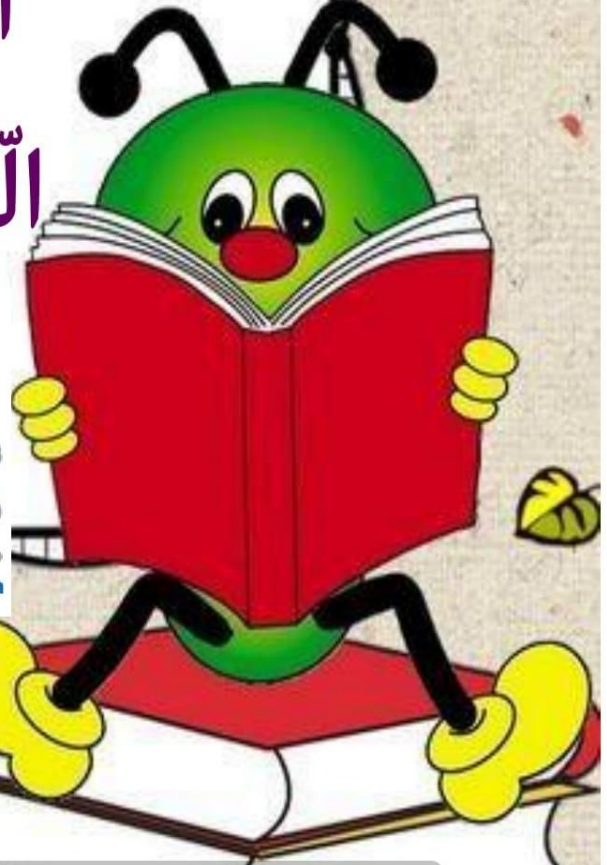
عنيفا وإذا الأمطار كأفواه القرب

وإذا السّاحة بركة متماوجة.

* عاصفة ملأت المنزل حتّى

ارتجف الولد من البرد

الّذي نفذ إلى عظامه.



*تهلل وجهه سرورا.

*انطلق منشرح الصدر، مبتهيج

الفؤاد.



<http://medrassatouna.com>

*فكدت أطيير لفرحي،

والدنيا لا تسعني لفرط

ابتهاجي

وغبطني.

